فيه ورده المص بان التخصيص لم يحصل من الاضافة بل الانتساب
الى المضاف اليه بحرف الجر لحصوله بعينه فى نحو غلام لرجل وبالجملة
الفرق ظاهر بين غلام زيد وغلام لزيد فى المعنى فحق ان
تسمى معنوية ولا يظهر الفرق فيه بين غلام رجل وغلام لرجل
بل هما كضارب زيد وضارب لزيد فى حصول الفائدة اللفظية
دون المعنوية فما وجه تسمية الاولى معنوية والثانية لفظية
واقول نعم حصول التخصيص فى غلام رجل قبل الاضافة بالانتساب
المذكور لكن لما حذف الجار وانيب المضاف منابه وجعل
عمله له بحيث انقطع نسبته الى الجار المحذوف حتى صار
جارا اصليا وعاملا قياسيا كما صرح به نفسه وانيب الاضافة
مناب الانتساب المذكور وجعل لها تلك الافادة بحيث انقطع
نسبتها اليه وصحت التقدير ليست بموجبة له بلا داع وحصول شئ
بشئ لا ينافى امكان حصوله بشئ اخر كما ان الالفاظ المترادفة
والمتساوية وحق القول بان التخصيص حاصل بها ومستفاد منها
وتسميتها بالمعنوية لا بالللفظية بخلاف ضارب زيد فان اضافته
لما كانت مع وجود شرط العمل فيه الموازن للانفصال والنسبة
الى المفعول كما اشار اليه ايضا لم يستحق الاناية منابها بالحيثية
المذكورة فلا يحق القول بان التخصيص مستفاد منها وحاصل بها
والتسمية بها بالمعنوية بل بالللفظية فالفرق ظاهر ومراد
المحرر بمثل هذا امتحان الاذكياء بانه ايهم اسرع الى استنباط
الجواب من رموزه الخفية واشاراته الدقيقة ولطائفه الانيقة
وعلامة اللفظية ان يكون المضاف صفة فخرج نحو غلام زيد
مضافة الى مفعولها فخرج نحو خالق السموات وكريم البلد ولا تفيد

اللفظية

اللفظية شيئا الا التخفيف فى اللفظ فقط والمعنى باق على ما كان
عليه قبل الاضافة لوجود شرط العمل ولذا قيل انها فى
تقدير الانفصال واما التخصيص فى نحو ضارب زيد او جل
فقد عرفت انه حاصل بالمعولية لا بالاضافة ثم التخفيف اما
بحذف التنوين من المضاف فقط ولو مقابل نحو عمرو وضارب
زيد الان او غدا وحواج بيت الله من اسم الفاعل المضاف
الى المفعول او مع حذف الضمير من المضاف اليه واستتاره
فى المضاف كما ذكره بقوله وحسن الوجه اصله حسن وجهه
ويجيئ اللام بدله لكونه اخف منه مخرجا ووصفا غير
مضمر للتخفيف مثال للصفة المشبهة المضافة الى الفاعل
ومعمور الدار اى معمور داره من اسم المفعول المضاف الى
نائب الفاعل واما بحذف نائبه وحده نحو الضارب يا زيد
والضاربوا زيد ومع الضمير نحو ضارب الغلام وضاربوا الفرس
وامتنع نحو الضارب زيد لعدم التخفيف وسقوط التنوين
باللام كما سبق وجاز نحو الضارب الرجل مع علمه حملا له
فيكون مفعولا له لفعل دل عليه جاز وهو اجيز او المحمولية
على المختار فى الحسن الوجه لاشتراكهما فى المضاف صفة والمضاف
اليه جنسا معرفين باللام وكذا الضارب ذى المال فانه
فى حكم ذى اللام وكذا المضاف الى ضميره نحو الرجل الضارب
غلامه اصله الحسن وجهه والتخفيف فيه بحذف الضمير من
المضاف اليه واستتاره فى المضاف والثامن من التسعة الاسم
المبهم التام باحد الخمسة الاتية اذ لولاه لم يشبه الفعل التام
بالفاعل فلا يتمكن من عمل النصب فى التمييز فانه ينصب

مطلب اسم المبهم

Copyright © Gulang Shan University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)